نَذْرُ المُجاهِد

هَـــذا هُـــوَ الشَّـــعْرُ الَّـــذِي ... شَـــهِدَ الحُـــروبَ الهـــائِلاتِ
وَعَلَيْـــهِ أَمْطَـــرَتِ الْقَنـــا ... بِـــلْ كَالصَّـــواعِقِ نـــازِلاتِ
خـــاضَ المَعـــامِعَ لِإِيهـــا ... بِ عـــلَى الجِيـــادِ الصـــافِناتِ
حَيًّـــا بِتَطْهـــيرِ المَـــوا ... طِـــنِ مِـــنْ بَنِـــي الْايطالِيـــاتِ

آلَيْـــتُ أَن يَبْقَـــى إلى ... أَنْ يَعْـــبُرَ الجُنْـــدُ القَنـــاتِ
لِنَـــرَى الغُـــزاةَ عـــلَى ضِـــفا ... فِ النِّيـــلِ تَفْتَـــكُّ بِالبُغـــاةِ
وَنَـــرَى طِـــرابُلُسَ العَـــزِي ... زَةَ في لَيـــالٍ بـــاهِراتِ
تَخْتـــالُ في بَـــرْدِ الهَنـــاءِ ... بِالْانْتِصـــارِ عـــلى الطُّغـــاةِ

وَتَســـودُ أَعْـــلامُ الخَـــلِي ... فَـــةِ في بِـــلادِ الضَّـــائِعاتِ
وَنَـــرَى الهِـــلالَ مُتَوِّجـــاً ... جُـــزُرَ المُحِـــيطِ الخالِـــداتِ
إِذْ ذَلِـــكَ يُخْلَـــقُ بَـــيْنَ أَفْ ... واجِ الأَعـــاظِمِ وَالغُـــزاةِ
مَـــا بَـــينَ تَهْليـــلٍ وَتَـــكْ ... بـــيرٍ وَتَقْـــديمِ الصَّـــلاتِ

فَيَكـــونُ عُنْـــوانَ الفُتـــو ... حِ مَـــدَى العُصـــورِ الـــدَّائِراتِ
أَوْ هَكَـــذَا يَبْقَـــى إذا ... لَمْ نَنْتَصِرْ حتـــى المَـــماتِ
يـــا مَـــنْ وَعَـــدْتَ المُسْـــلِمي ... نَ النَّصْرَ أَمْـــنِنْ بالحَيـــاةِ